

## تأثير أسلوب الحياة (المُسرفَة) على الكيان الإنساني من وجهة نظر القرآن (حسب رؤية قناة المضامين)

محمد تقي بقائي زادة تفت<sup>١</sup>

أحمد زارع زرديني<sup>٢</sup>

كمال صحرائي اردكاني<sup>٣</sup>

علي محمد ميرجليلي<sup>٤</sup>

### الملخص

تم جمع هذا البحث بهدف التحقيق في قضية الإسراف كأحد المكونات السلوكية لنمط الحياة وباستخدام أسلوب تحليل المحتوى النوعي واستخدام تقنية «تحليل الموضوع». إن الأبحاث التي أجريت حتى الآن في موضوع الإسراف من منظور القرآن قد استندت إلى فُحص جزء من الآيات، وتصنيف موضوعاتها، ولم تُقدّم سوى ركن من جوانب الإسراف باعتباره قضية مستقلة، ولكن ما تم في هذا البحث هو تحقيق منهجي ومفصّل لمسألة الإسراف، حيث نتج عنه تقديم تحليل متماسك لمفهوم الإسراف من منظور القرآن الكريم، وكانت المرحلة الأولى من البحث، هي الدراسة التفصيلية ومراجعة آيات القرآن الكريم وباستخدام برنامج «نور» والتفاسير، وتم استخلاص الفئات المتعلقة بموضوع الإسراف وتمييزها خلال خمس مراحل. في المرحلة الأولى، بعد جمع البيانات الأولية، تم جمع 49 فئة تتعلق بالإسراف، ثم بعد التحليل والتحقيق، تم الحصول على 25 فئة في مرحلة مراجعة (الموضوع الأساسي)، وفي المرحلة التالية، ستة عشر حيث تم الحصول على موضوعات تنظيمية (عشرة محاور تنظيمية فرعية، وستة موضوعات تنظيمية رئيسية)، وفي المرحلة الأخيرة، وبعد الاختيارات التي أجريت، تم أخيراً استخراج ثلاث فئات كمحاور رئيسية وأساسية للنقاش تحت عنوان (الموضوعات الشاملة)، وهي: الرذائل الأخلاقية في المجال الديني، والرذائل الأخلاقية في المجال الاجتماعي، والرذائل الأخلاقية في المجال الاقتصادي، ومن نتائج البحث أشرنا إلى عرض صورة واضحة عن تأثير نمط الحياة هذه في مختلف مجالات الكيان الإنساني.

المفردات الأساسية: الاسراف، أسلوب الحياة، أسلوب الحياة المسرفة، تحليل الموضوع.

١. طالب دكتوراه في علوم القرآن والحديث، جامعة ميبد، ميبد، إيران

٢. استاذ مشارك في علوم القرآن والحديث، كلية العلوم الدينية، جامعة ميبد، ميبد، إيران (المؤلف المسؤول)

٣. استاذ مساعد في علوم القرآن والحديث، كلية العلوم الدينية، جامعة ميبد، ميبد، إيران

٤. استاذ في علوم القرآن والحديث، كلية العلوم الدينية، جامعة ميبد، ميبد، إيران